

بعد اختيار راقصة أما مثالية فيس بوك ينفجر سخرية



الثلاثاء 18 مارس 2014 12:03 م

كرم نادي الطيران، التابع لوزارة الرياضة برعاية وزير الداخلية ووزير التنمية المحلية والإدارية ومحافظ القاهرة، ورئيس المركز القومي للأومة والطفولة الراقصة فيفي عبده، مساء الاثنين، بعد اختيارها أما مثالية لعام 2014، خلال الاحتفال السنوي الذي يقيمه النادي للأمهات المثاليات من بين أعضائه

وأثار تكريم هذه الراقصة عاصفة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر النشطاء عن صدمتهم من "إعلاء قيمة الراقصات في مصر في مقابل تجاهل الشرفاء والعلماء وأمهات الشهداء"

وأكد الكثير من النشطاء أن تكريمها يمثل نكسة وتراجعا كبيرا في المستوى الأخلاقي والثقافي، فقال الدكتور سيف عبد الفتاح: "إن اختيار نادي الطيران لفيفي عبده كأم مثالية لهذا العام يعيد أجواء 67"، ووافقت سوزان يوسف على كلامه فقالت "النكسة قادمة لا محالة".

وأطلق نشطاء هاش تاج "فيفي عبده الأم المثالية، فقال ياسر سعد الدين: "ليس غريبا في عالم يكرم فيه القتلة ويحاكم المصلحين، والذي يتباهى بغدر السيسي وخيانتته لخير الشعب، أن يتم اختيار فيفي عبده أما مثاليه لعام 2014".

فيما قال الدكتور أسامة رشدي، عضو المكتب السياسي لحزب "البناء والتنمية": "الراقصة فيفي عبده كافحت كثيرا من الرقص في الافراح للكباريات للسينما والدراما، نضال طويل واستحقاق للأم المثالية".

وعلق إبراهيم رفعت: "عندما يكون أهل الرقص والعري والعهر أمهات مثاليات، فلك أن تتخيل شكل ومضمون الجيل الجديد".

تستاهليها يا طاهرة

وفجر تكريم فيفي عبده موجة هائلة من السخرية والتهكم على مواقع التواصل الاجتماعي، فقالت فاطمة الزهراء "اختيار الراقصة فيفي عبده الأم المثالية في مصر هو أحد مكتسبات ثورة 30 يونيو"، وقال إبراهيم تيسير: "لما حد يشتك ويقولك يابن الرقاصة يقصد يابن الأم المثالية".

وكتب الناشط عبدالرحمن عبيد "دلوقتي عرفت ليه كانوا بيطلعوا من لجان الاستفتاء يرقصوا، أصل جوه كل واحدة منهم أم مثالية مكبوتة"، فيما كتبت وسام كمال: "هي الست المصرية المفحوتة عيال ومذاكرة وبيت وراجل وشغل ومواصلات وجمعيات وأقساط وقرف فلك لما تعرف إن فيفي عبده اتكرمت وبقث أم مثالية تعمل ليه؟"

وقال محمد علي: "تستاهليها يا طاهرة فلك دي قصة كفاح وهز"، وكتب أحمد قاسم: "ونعم الأمهات المثاليات، بس أنا نفسي أسأل سؤال إيه علاقة فيفي عبده بالطيران؟"

إكس فور مودي: "فيفي عبده الأم المثالية الأم مدرسة إذا أعدتها، أعدت شعبا زي ما انت شايف كده"، فرد عليه أحمد نبيل: "من هز وجد ومن قلع حصن فلفي عبده الأم المثالية".

وعلقت إحدى الناشطات قائلة: "فوز فيفي عبده بجائزة الأم المثالية يحفزنى جدا كأ م وطبيبة ومعلمة أجيال أنى أشتغل رقاصة".

زميلات فيفي في الصدارة

ولم يكن اختيار الراقصة فيفي عبده هو المشهد الوحيد الذي يظهر استحواذ الراقصات على الاهتمام في مصر بعد الانقلاب، حيث استضافت قناة "إم بي سي" مصر مساء الأحد الراقصة الأرمينية صافيناز وأدار معها أحد أشهر البرامج الحوارية نقاشا مطولا حول الأوضاع الحالية في مصر والظروف الأمنية، والمفارقة أن لقاء الراقصة أذيع في الوقت نفسه الذي استضافت فيه قناة "سي بي سي" المعين عدلي منصور لكن الغالبية العظمي تابعت حوار الراقصة □

وفي شهر فبراير الماضي ظهرت الراقصة دينا في حفل عيد الحب ببدلة رقص بألوان علم مصر، معبرة عن وطنيتها حيث كانت من أشد المؤيدين للانقلاب، وصرحت أنها مستعدة للرقص ليلة كاملة في ميدان التحرير تحية لثورة 30 يونيو، كما طلبت من الحضور في إحدى حفلاتها الوقوف دقيقة حدادا على "شهداء" ثورة يونيو □

كما برز مؤخرا اسم الراقصة سما المصري التي اشتهرت بانتقادها للاسلاميين وتأييدها للإنقلاب حتى أنها أطلقت قناة فضائية خاصة لمهاجمة معارضي الانقلاب باسم "فلول"، وأعلنت عزمها خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، للانتقام من جماعة الإخوان المسلمين " على حد قولها □

كل هذا دفع مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية للتعليق على تلك التطورات بقولها إن "الحملة الحكومية ضد الإخوان أصبحت مهزلة".